



حفظهم الله

أصحاب رئيس وأعضاء الدائرة التجارية الثانية
بالحكمة التجارية بجدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: الرد على لائحة الدعوى المقدمة من شركة المنظفات السطحية المحدودة ضد الشركة العربية للسلفونات المحدودة
(نعت التصفية) في القضية رقم ٤٦٧٠٧٠٩٩٤٧ وتاريخ ١٤٤٥/٠٧/١٣ هـ

بالإشارة إلى الموضوع عاليه، وإلى ما ورد بمذكرة وكيل الشركة المدعية، فإننا بداية نوضح لمقام دائرتكم الموقرة أن دعوى المدعية غير مالية والدعوى المقدمة مطالبة مالية كما أن دعوى المدعية غير محررة، كما لم يوضح وكيل الشركة المدعية إن كان وكيلها عن الشركاء أم عن مديرها أم عن الشركة نفسها، مع الإحاطة أن السجل التجاري للشركة المدعية منتهي في ١٤٤٥/٠٦/٠٩ هـ (مرفق صورة مستخرج للسجل التجاري).

كما نحيط مقام دائرتكم الموقرة أن المدعية لم تقدم خطاباً واحداً أو محضر استلام يفيد استلام الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) لأي آلات أو معدات أو بضاعة تخص الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) ونطلب تقديم ما يفيد ذلك.

ورداً على لائحة الدعوى:

أولاً: من الناحية الشكلية: - ندفع بعدم قبول الدعوى وببطلان صحيفة الدعوى :

نفيد فضيلتكم أن الدعوى المقدمة بناجز دعوى غير مالية - نوع الطلب المرفوعة به هو طلب غير مالي ومضمون الطلب إلغاء ما يقوم به المصفي من أعمال وعند النظر إلى الدعوى المحررة والمقدمة من المدعية بواسطة وكيلها بالجلسة القضائية هي دعوى مالية مما يعني عدم قبول الدعوى وبطلان صحيفة الدعوى لاختلاف طلبات المدعى بالدعوى المقدمة عبر بوابة ناجز، ومخالف لنظام التكاليف القضائية، بالإضافة إلى أن الدعوى غير محررة.

ثانياً من الناحية الموضوعية:

أولاً- الوقائع بإيجاز

- بداية نشير إلى أن الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة - ذات السجل التجاري رقم ٤٠٣٠١٢١٦٨٨) قد تعرضت لحريق بتاريخ الأحد ١٤/١١/١٤ هـ الموافق ٢٠١٧/٠٨/٠٦ م وذلك قبل صدور حكم التصفية وأثناء إدارة مدير الشركة المدعية لإدارة الشركة المدعى عليها وفقاً لما ورد بتقرير المديرية العامة للدفاع المدني بتاريخ ١٤٣٨/١٢/١٢ هـ والذي خلص إلى بعض النتائج منها :- **(مرفق ١)**

- احتراق الساحة المكشوفة وتضررت محتوياتها بحرق كلي وتأثر بعض الآلات والمعدات داخلها وكذلك تضرر أقسام المبنى واحتراق المبنى الإداري للشركة محل التصفية.

- تعرض المستندات الخاصة بالشركة للاحتراق.



- صدر الحكم النهائي واجب النفاذ الصادر في القضية ١٥٧٤ لعام ١٤٣٨ هـ والقضية ١٦٥٩ لعام ١٤٣٨ هـ من مقام الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة والمؤيد بتاريخ ١٠/١١/١٤٣٩ هـ والذي ورد فيه :- " حل وتصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة سجل تجاري رقم (٤٠٣٠١٢١٦٨٨) وتعيين مكتب صالح النعيم محاسبون ومراجعون قانونيون مصفيا لشركة وله كافة الصلاحيات الشرعية والنظامية ويكون هو الممثل القضائي الوحيد للشركة أمام كافة القضاة والجهات الحكومية الرسمية والغير رسمية وله حق توكيل الغير والاستعانة بمن يري من الوكلاء والخبراء ويكون له صلاحية التحقق من الخسائر ومسؤولية الإدارة عنها وأن يتم تحديد أتعاب المصفي من قبل الدائرة في ضوء ما يبذله من جهد وما يتوفر من حصيلة وذلك في دعوى مستقلة" . (مرفق ٢)

- كما صدر القرار القضائي في القضية رقم ٢٠٩٩ لعام ١٤٤٢ هـ بتاريخ ٠٨/٠٩/١٤٤٢ هـ من الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة والذي ينص على: " حكمت الدائرة بتعيين شركة إدراك العالمية سجل تجاري رقم ١٠١٠٦٢٣٥٢ مصفية خلفاً لمكتب صالح النعيم في تصفية الشركة العربية للسلفونات ..".

وقد تم تأييده بموجب القرار الصادر من دائرة الاستئناف الثانية بالمحكمة التجارية بجدة في القضية رقم ٢/٣٣٤٤ س لعام ١٤٤٢ هـ وأصبح نهائياً واجب النفاذ. (مرفق ٣)

ثانياً:- الحقائق

[١] نفيد دائرتكم الموقرة أنه قد صدر الحكم في القضية رقم ٤٠٥٠ لعام ١٤٤٠ هـ من مقام الدائرة التجارية الخامسة بالمحكمة التجارية بجدة بما نصه: "إلزام شركة المنظفات السطحية سجل تجاري رقم (٤٠٣٠١٢١٦٨٨) بأن تدفع لـ الشركة العربية للسلفونات المحدودة (تحت التصفية) سجل تجاري رقم: (٤٠٣٠١٢١٦٨٨) مبلغاً قدره (٢٣٩,٢٥,٠٨٤) ثلاثة عشر مليوناً وأربعة وثمانون ألفاً ومئتان وتسعة وثلاثون ريالاً وخمسة وعشرون هلة". والمؤيد من محكمة الاستئناف بجدة في القضية رقم ١٨٨١ لعام ١٤٤٠ هـ وتاريخ ٢١/٠٢/١٤٤١ هـ.

- تم تصحيح هذا الحكم نتيجة لوجود خطأ في رقم سجل المدعى عليها (شركة المنظفات السطحية المحدودة) وقد صدر فيها الحكم النهائي مكتسب القطعية بالصك رقم ٤٤٣٠٢٤٤٣٦٨ تاريخ ١٢/٠٤/١٤٤٤ هـ من مقام الدائرة التجارية الخامسة بالمحكمة التجارية بجدة بما نصه: "حكمت الدائرة بإلزام شركة المنظفات السطحية المحدودة، سجل تجاري رقم: (٤٠٣٠٢٦٨٦٨٥) بأن تدفع لـ الشركة العربية للسلفونات المحدودة (تحت التصفية) سجل تجاري رقم: (٤٠٣٠١٢١٦٨٨) مبلغاً قدره (٢٣٩,٢٥,٠٨٤) ثلاثة عشر مليوناً وأربعة وثمانون ألفاً ومئتان وتسعة وثلاثون ريالاً وخمسة وعشرون هلة". (مرفق ٤)

[٢] كما نحيط فضيلتكم أنه سبق للمدعية رفع دعوى ضد مصفي الشركة العربية للسلفونات المحدودة قيدت برقم (٤٠٨٢٤٩٥٠) وتاريخ ٢١/٠٧/١٤٤٠ هـ تدعى فيها اثبات تملك الشركة العربية للسلفونات المحدودة لنسبة ٩٩٪ من حصص شركة المنظفات السطحية المحدودة وقد صدر فيها الحكم النهائي واجب النفاذ بالصك رقم (٤٤٣٠١٩٠٢٦٣) وتاريخ ١٢/٠٤/١٤٤٤ هـ الصادر من الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة (مصدرة حكم التصفية) والمؤيد بموجب الصك رقم (٤٤٣٠٤٥٠٢٦٣) وتاريخ ١٢/٠٦/١٤٤٤ هـ الصادر من دائرة الاستئناف الثانية التجارية بالمحكمة التجارية بجدة والذي يقضي :- " برفض الدعوى" (مرفق ٢٤)



[٣] نفيد دائرتكم الموقرة أن السيد / سلطان محمد قصي اسعد - الشريك بالشركة (المدعية في هذه الدعوى) ويمتلك ما نسبته ٩٠٪ من رأس مالها ومديرها التنفيذي وكان أيضاً شريكاً بالشركة محل التصفية (المدعى عليها في هذه الدعوى) ويشغل أيضاً منصب المدير التنفيذي لها.

[٤] نفيد دائرتكم الموقرة أن هذه الدعوى غير صحيحة جملة وتفصيلاً فقد استندت المدعية ابتداءً في دعواها على بعض الخطابات الصادرة من المصفي السابق (يرحمه الله) في محاولة منها للإضرار وتحميل الشركة محل التصفية لمبالغ ليست حقيقية، حيث أن ما يدعيه وكيل الشركة المدعية بشأن معدات وآلات ومواد خام موجودة بمصنع الشركة محل التصفية بلغ قيمتها (٥,٠٣٢,٩٨٠) ريال خمسة ملايين واثنان وثلاثون ألف وتسعمائة وثمانون ريال حسب إدعائه غير صحيح لاسيما أنه لا يوجد أي استلام من قبل الشركة تحت التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وما هي طبيعة تلك المواد وكمياتها ونوعيتها، كذلك لم تقدم المدعية خطاباً واحداً أو محضر استلام يفيد استلام الشركة محل التصفية لأي آلات أو معدات أو بضاعة تخص الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) ونطلب تقديم ما يفيد ذلك.

وإنما ورد في قوائمها المالية الصادرة عن الشركة المدعية والتي سبق أن تحفظ عليها الخبير السابق المعين من قبل المحكمة قبل صدور حكم التصفية في تقريره النهائي المؤرخ في ٢٠١٧/١٢/٢٠م الموافق ١٤٣٩/٠٤/٠٢ هـ في الفقرة رقم (١٦) في صفحته رقم (٨٠٧) بما نصه:- "الأمر الذي يثير الشكوك حول دقة القوائم المالية" مما يؤكد عدم صحتها (مرفق ٥)

- لقد استندت المدعية على خطاب المصفي السابق والذي ورد فيه أن قيمة هذه المواد بمبلغ (١٢٠,٠٠٠ ريال) فقط مائة وعشرون ألف ريال وليس كما يدعي، ثم أرفق خطاب آخر للمصفي يمثل اعتذار المصفي السابق وأن هذه المواد تخص شركة المنظفات السطحية، ثم توقفت المدعية عن إكمال وسرد الخطابات الرسمية الصادرة لها من المصفي السابق - سواء كانت صادرة باسم (المدعية) أو باسم الشريك فيها ومديرها التنفيذي السيد/ سلطان محمد قصي أو كونه أيضاً شريكاً بالشركة محل التصفية (الشركة المدعى عليها) ومديرها التنفيذي السابق - والتي تثبت عدم صحة دعوى المدعية حيث أن استكمال وسرد ما ورد بالخطابات اللاحقة تبين حقيقة المواد الخام الموجودة بالمصنع سواء للمدعية أو الشركة محل التصفية حيث قد اتضح للمصفي السابق (يرحمه الله) وبناء على خطابات هيئة مدن خطورة تلك المواد التي تطالب بها المدعية كونها مواد تالفة وكذلك الخطابات السابقة إصدارها سواء لمقام الدائرة التجارية الثانية بجدة مصدرة حكم التصفية أو للشركاء بالشركة أو هيئة مدن أو للسيد / محمد قصي أسعد بصفته مدير وشريك في شركة المنظفات السطحية المحدودة على النحو المفصل أدناه :-

١- خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) للشركة العربية للسلفونات المحدودة رقم ٢٠١٨/١٣/٢٠ وتاريخ ٢٠١٨/١٠/٣٠م الموافق ١٤٤٠/٠٢/٢١ هـ للسادة / الشركاء في (تحت التصفية) بشأن "الإخطار عن خطاب الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية رقم ٨٩٥/١/٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٦/٢٤ هـ وخطاب رقم ١٠٤٥/١/٨ وتاريخ ١٤٣٩/٧/٢٦ هـ والمتضمن "ملاحظات السلامة وتصحيح كامل اشتراطات السلامة" بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) الكائن بالمنطقة الصناعية - المرحلة الخامسة بمدينة جدة، وكذلك الإخطار بشأن الاجتماع الذي تم في ٢٠١٨/٠٣/١٢م بين إدارة الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وبين لجنة تفتيش المصانع بمكاتب مدن والتي "وجهت فيه اللجنة بأن التخلص من المواد الكيميائية المنتهية الصلاحية لا يتم عشوائياً وإنما يكون ذلك عن طريق شركة تعمل في مجال البيئة ولديها رخصة معتمدة وصالحة من هيئة البيئة ويجب أن يتم التخلص من المواد الكيميائية المنتهية الصلاحية لخطورتها وأضرارها" وكذلك زيارة ممثلي هيئة البيئة والمدن للمصنع محل التصفية بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣م لمتابعة ما تم من تطبيق كافة الأنظمة والقوانين بهذا الشأن، وضرورة

AL - KH O B A R OFF / TEL 03/8939250 / 8939498 - FAX 03/3979926

AL - A H S A OFF / TEL 03/ 5879810 - 03/5878847 - FAX 03/5879622

R I Y A D H OFF / TEL 01/ 4768908 - FAX 01 / 4771805

JEDDAH OFF / TEL 02/6983994 - 02/6987738 - FAX / 02/6986027
P.O BOX-JED. 21454-ALSETTEEN ST.-AL-ABDULLATEF PLAZA CENTER

de41f6fd-d3d5-456c-868c-6aaf22eeb7f3

مكتب الخبر: هاتف: ٠٣/٨٩٣٩٤٩٨ / ٨٩٣٩٢٥٠ - فاكس ٠٣/٨٩٧٩٩٢٦

مكتب الإحصاء: هاتف ٠٣/٥٨٧٩٨١٠ - فاكس ٠٣/٥٨٧٨٨٤٧ - ٣

مكتب الرياض: هاتف ٠١/٤٧٦٨٩٠٨ - فاكس ٠١/٤٧٧١٨٠٥

مكتب جدة: هاتف ٠٢/٦٩٨٣٩٩٤ - ٠٢/٦٩٨٧٧٣٨ - فاكس ٠٢/٦٩٨٦٠٢٧
ص.ب ١٥٦٢٠ جدة ٢١٤٥٤ - شارع الستين - مركز العبد اللطيف بلازا



التخلص من المواد الخام الكيميائية المنتهية الصلاحية عن طريق أحد الشركات المرخص لها حيث أن هذه المواد تشكل خطر قائم على المصنع والمصانع المجاورة ، وبدورنا قمنا بالاستفسار عن الشركات المرخص لها للتخلص من النفايات والمواد الكيميائية ومشتقاتها وجدنا أن تكلفة التخلص من المواد التالفة بشكل كامل والموجودة بالمصنع المتمثل في مواد الخام الكيميائية ومشتقاتها في حدود مبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ألف ريال . (مرفق ٦)

٢- خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) رقم ٢٠١٨/١٥ وتاريخ ٢٠١٨/١١/٢١ م الموافق ١٤٤٠/٠٣/١٣ هـ للسيد / سلطان محمد قصي أسعد الشريك في (شركة المنظفات السطحية المحدودة) بشأن إبلاغه بما نصه "بوجود بعض الآلات والمعدات المستعملة التي تخص شركة المنظفات السطحية حسب إفادة الموظف السابق بالشركة السيد / حمزة داود وعليه فإننا نأمل العمل على إخلاء هذه الآلات والمعدات في أقرب وقت ممكن علماً بأنه سيتم تحميلكم بقيمة إيجارية شهرياً تبلغ ٢٥٠٠٠ ريال (فقط خمسة وعشرون ألف ريال لا غير ،،،) وذلك عن الفترة من بداية وجود هذه الآلات والمعدات بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وحتى تاريخ إخلاء المصنع منها". (مرفق ٧)

٣- خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) رقم ٢٠١٨/٢١ وتاريخ ٢٠١٨/١٢/٠٥ م الموافق ١٤٤٠/٠٣/٢٧ هـ للسيد / سلطان محمد قصي أسعد الشريك في (شركة المنظفات السطحية المحدودة) بشأن إبلاغه "بوجود بعض المخزون ومواد الخام ومواد التامة الصنع منتهية الصلاحية التي تخص شركة المنظفات السطحية المحدودة حسب إفادة الموظف السابق بالشركة السيد / حمزة داود وعليه فإننا نأمل العمل على إخلاء المخزون في أقرب وقت ممكن علماً بأنه سيتم تحميلكم بقيمة إيجارية شهرياً تبلغ ٢٥٠٠٠ ريال (فقط خمسة وعشرون ألف ريال لا غير ،،،) وذلك عن الفترة من بداية وجود المخزون بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وحتى تاريخ إخلاء المصنع ، والتأكيد على التخلص من النفايات والمواد الكيميائية منتهية الصلاحية عن طريق إحدى الشركات المرخص لها وذلك بتكلفة تبلغ ٣٠٠,٠٠٠ ريال (ثلاثمائة ألف ريال لا غير) (مرفق ٨)

٤- خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) رقم ٢٠١٩/٢٩ وتاريخ ٢٠١٩/٠١/١٥ م الموافق ١٤٤٠/٠٥/٠٩ هـ للسادة / الشركاء في الشركة العربية للسلفونات المحدودة (تحت التصفية) بشأن إخطارهم بصورة من خطاب الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) رقم ٣٥٠١/٤٠ وتاريخ ١٤٤٠/٠٥/٠٨ هـ الموافق ٢٠١٩/٠١/١٤ م. حيث ورد بخطاب الهيئة ما يلي "بشأن الوضع الراهن لمصنع الشركة العربية للسلفونات المحدودة بالمدينة الصناعية بجدة الأولى وما يشكله من خطورة على المصانع المجاورة كونه مصنع مغلق ويحتوي على مواد خطرة وحيث تمت موافقة صاحب السمو الملكي محافظ جدة على تشكيل لجنة مشتركة ما بين الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية والمديرية العامة للدفاع المدني بمحافظة جدة للوقوف على المواقع المتعثرة عالية الخطورة" (مرفق ١٠،٩)

٥- خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) رقم ٢٠١٩/٣٢ وتاريخ ٢٠١٩/٠١/٢٣ م الموافق ١٤٤٠/٠٥/١٧ هـ للسادة / الشركاء في الشركة العربية للسلفونات (تحت التصفية) بشأن إخطارهم بصورة من خطاب الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) رقم ٣٦٧٠/٤٠ وتاريخ ١٤٤٠/٠٥/١٦ هـ الموافق ٢٠١٩/٠١/٢٢ م بشأن تصحيح الملاحظات وفق توصيات اللجنة المكونة من مدن والإدارة العامة للدفاع المدني بمحافظة جدة والتي خلصت على خطورة المصنع محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) على المصانع المجاورة له. (مرفق ١٢،١١)



٦- خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) رقم ٢٠١٩/٣٥ وتاريخ ٢٠١٩/٠٢/٠٥ م الموافق ١٤٤٠/٠٥/٣٠ هـ للسادة / الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية - مدن الذي شرحنا فيه أنه لا توجد لدى الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) أية موارد نقدية يمكن من خلالها العمل على إزالة المخلفات في الوقت الحالي. (مرفق ١٣)

٧- خطاب المحاسب القانوني / صالح النعيم (يرحمه الله) المصفي القضائي السابق للشركة العربية للسلفونات المحدودة رقم ٢٠١٩/٣٦ وتاريخ ٢٠١٩/٠٢/٠٦ م الموافق ١٤٤٠/٠٦/٠٢ هـ لأصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة الموقرة (مصدرة حكم التصفية) نخطر فضيلتهم أنه قد ورد لنا خطاب السادة / الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) رقم ٣٧٦٠/٤٠ وتاريخ ٢٠١٩/٠١/٢٢ م الموافق ١٤٤٠/٠٥/١٦ هـ بشأن التخلص من النفايات والمواد الكيميائية منتهية الصلاحية الموجودة داخل المصنع في مدة أقصاها أسبوع نظراً لخطورة الموقع وفقاً لتوصيات اللجنة التفتيشية ورصد الملاحظات الميدانية وشرحنا فيه كافة الإجراءات التي تمت في سبيل ذلك وطلبنا توجيهاً الدائرة بالإجراءات اللازمة لذلك إخلاءً للمسئولية. (مرفق ١٤)

٨- خطاب المحاسب القانوني / صالح النعيم (يرحمه الله) المصفي القضائي السابق رقم ٢٠١٩/٣٧ وتاريخ ٢٠١٩/٠٢/١٣ م الموافق ١٤٤٠/٠٦/٠٧ هـ للسادة / الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية - مدن الذي شرحنا فيه بأنه جاري التنسيق والتعاقد مع السادة / شركة الأعمال البيئية المستدامة التجارية - سجل تجاري رقم (٤٠٣٠٢١٩١٢١) والمرخص لها من قبل الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة لإزالة النفايات والمخلفات الكيميائية ومشتقاتها الموجودة بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) الكائن بالمنطقة الصناعية - المرحلة الخامسة بمدينة جدة. وقمنا بإرفاق صورة من العرض المقدم من السادة / شركة الأعمال البيئية المستدامة بتاريخ ٢٠١٩/٠٢/١٢ م لإثبات جدية الخطوات التي نقوم بها في سبيل تنفيذ توجيهات الهيئة. (مرفق ١٥)

٩- خطاب المحاسب القانوني / صالح النعيم (يرحمه الله) المصفي القضائي السابق للشركة العربية للسلفونات المحدودة رقم ٢٠١٩/٤٤ وتاريخ ٢٠١٩/٠٣/١٨ م الموافق ١٤٤٠/٠٧/١١ هـ للسادة / الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية - مدن - بشأن الإحاطة بأنه قد تم الإنتهاء من رفع وإزالة النفايات وجميع المواد الصناعية والكيميائية ومشتقاتها والمواد الخطرة وغير الخطرة الموجودة بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وإرفاق صورة من شهادة الإلتلاف والمعالجة والتخلص الصادرة من شركة الأعمال البيئية المستدامة مرفقاً بها بيان بالمواد التي تم إلتلافها، وكذلك صورة فاتورة التعاقد بيننا وبين السادة / شركة الأعمال البيئية المستدامة رقم ٢٨٦ بتاريخ ٢٠١٩/٠٢/٢٦ م الموافق ١٤٤٠/٠٦/٢١ هـ. (مرفق ١٦)

- ونشير هنا لمقام دائرتكم الموقرة إلى صدور خطاب الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) رقم ١٠٤٥/٠١/٠٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٧/٢٦ هـ إلى الشركة العربية للسلفونات المحدودة (أي قبل صدور حكم التصفية) حيث قامت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) بتنفيذ أعمال معاينة لمصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وفقاً لخطابهم رقم ٨٩٥/١/٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٦/٢٤ هـ والذي تضمن الإشارة إلى ملاحظات السلامة المرصودة،

وكذلك أيضاً خطابهم رقم ١٠٤٥/١/٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٧/٢٦ هـ بشأن طلبهم سرعة التصحيح واستكمال اشتراطات السلامة بمقر مصنع الشركة واستكمالاً للمعاينات السابقة والتي كانت حال قيام السيد / سلطان محمد قصي أسعد الشريك في الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) بإدارة الشركة قبل بداية أعمال تصفية الشركة محل التصفية (الشركة العربية



للسلفونات المحدودة)، ورد فيه ما نصه "نفيدكم أنه لم يتم تصحيح كامل الملاحظات لذا عليكم سرعة التصحيح واستكمال اشتراطات السلامة وفي حال عدم تجاوبكم بمدة أقصاها ١٥ يوم من تاريخه سيتم تطبيق كافة الأنظمة والقوانين بالخصوص". (مرفق ١٧)

ليتم الرد من قبل السيد / سعود بن سعد مشيخ - الشريك الآخر في الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) - بموجب خطابه المؤرخ ٢٠١٨/٠٤/١٧م الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١هـ والذي يخاطب فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) يخطر فيها بصدر حكم تصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة وأنه لا يمكن عمل أي إجراء لتصحيح الملاحظات واستكمال اشتراطات السلامة بالمصنع العائد للشركة محل التصفية (مرفق ١٨)

وهذه بيعة تؤكد عدم صحة الدعوى حيث أن المدعية تعلم أن المواد تالفة وغير صالحة وأن ما تداركه المصفي السابق من خطابات لاحقة وتوجيهات هيئة المدن الصناعية بئنها فيها تلف المواد الكيميائية ومشتقاتها، كل ذلك يبين تلف المواد قبل استلام المصفي للتصفية لاسيما وأن المصنع قد تعرض للحريق بتاريخ ١٤٣٨/١١/١٤هـ الموافق ٢٠١٧/٠٨/٠٦م وكل ذلك يبين أنه لا حق للمدعية لدى الشركة محل التصفية بل النقيض تماماً وأن قيمة التخلص من هذا المواد التالفة بما هو ثابت دين في ذمة المدعية تلزم بسدادها للشركة محل التصفية، وهذه بيعة ودليل على وجود مواد تالفة قبل حكم التصفية وأثناء تولي مدير الشركة المدعية الشريك سلطان لإدارة الشركة محل التصفية ومديرها التنفيذي (الشركة العربية للسلفونات المحدودة).

- وفيما يتعلق بالمراسلات الصادرة عن المصفي الحالي للشركة محل التصفية وما يتعلق بمطالبة المدعية بقيمة الآلات والمعدات نستعرضها على النحو التالي:-

- قمنا بمخاطبة الشركة المدعية في هذه الدعوى محل الرد لسداد مبلغ ١٣,٠٨٤,٢٣٩,٢٥ ريال تنفيذاً للحكم النهائي واجب النفاذ الصادر في هذا الشأن والمشار إليه ضمن مذكرتنا هذه وذلك بموجب خطابنا رقم ٢٠٢٣/٤٦م وتاريخ ٢٠٢٣/٠٧/٢٥م الموافق ١٤٤٥/٠١/٠٧هـ وخطابنا رقم ٢٠٢٣/٤٩م وتاريخ ٢٠٢٣/٠٩/٠٥م الموافق ١٤٤٥/٠٢/٢٠هـ (مرفق ٢٠، ١٩)

- تنصلت المدعية عن السداد مما دعانا لرفع دعوى تنفيذ ضدها وتم صدور قرار التنفيذ رقم (٣٤) برقم ٤٠٠٣٤٤٥٠٢٤٩٠٦٦٣ بتاريخ ١٤٤٥/٠٥/٠٦هـ، وقرار التنفيذ رقم (٤٦) بموجب القرار رقم ٤٠٠٤٦٤٥٠٥٣١٩٦٩٣ بتاريخ ١٤٤٥/٠٥/١١هـ.

- قامت الشركة المدعية بإرسال خطاب برقم (بدون) وتاريخ ١٤٤٤/١١/٣٠هـ الموافق ٢٠٢٣/٠٦/١٩م تطالب فيها الشركة محل التصفية بإعادة بضائع وأصول موجودة - حسب ادعاءها - بمقر المصنع العائد للشركة محل التصفية. (مرفق ٢١)

- أصدرنا خطابنا للشركة المدعية برقم ٢٠٢٣/٤٨م وتاريخ ٢٠٢٣/٠٩/٠٤م الموافق ١٤٤٥/٠٢/١٩هـ بشأن طلب موافاتنا ببيان تفصيلي لبنود مخزون البضائع وبنود الأصول الثابتة التي تطالب بها - حسب ما تدعى به من ملكيتها والذي أكدنا فيه على عدم استلامنا رداً على خطابنا المشار إليه عاليه، كما أننا لم نستلم أي بيان يفيد ببند المخزون والأصول التي تدعى ملكيتها لها. (مرفق ٢٢)

- أصدرنا خطابنا رقم ٢٠٢٣/٥١م وتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٧م الموافق ١٤٤٥/٠٦/٠٤هـ للشركة المدعية (مرفق ٢٣) رداً على خطاب المدعية رقم (بدون) وتاريخ ١٤٤٤/١٢/٢٢هـ الموافق ٢٠٢٣/٠٧/١٠م بما نصه: "بالإشارة إلى الموضوع عاليه، وإلى الحكم مكتسب القطعية الصادر في القضية رقم ٤٠٨٢٤٩٥٠ بتاريخ ١٤٤٥/٠٧/٢١هـ بشأن ضم شركة المنظفات السطحية المحدودة إلى الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) الصادر من مقام الدائرة التجارية الثانية



بالمحكمة التجارية بجدة ، والمؤيد من دائرة الإستئناف الثانية بالمحكمة التجارية بجدة بموجب الصك رقم ٤٤٣٠١٩٠٢٦٣ تاريخ ١٤٤٤/٠٤/١٢ هـ. وكذلك بالإشارة إلى خطابات المصفي السابق السادة / مكتب صالح النعيم المرسله لكم أرقام :-
- خطاب رقم ٢٠١٨/١٣/٢٠١٨/٣٠ تاريخ ٢٠١٨/١٠/٣٠ م. - خطاب رقم ٢٠١٨/١٥/٢٠١٨/١١/٢١ تاريخ ٢٠١٨/١١/٢١ م.
- خطاب رقم ٢٠١٨/٢١/٢٠١٨/١٢/٠٥ تاريخ ٢٠١٨/١٢/٠٥ م. - خطاب رقم ٢٠١٨/٢٣/٢٠١٨/١٢/١١ تاريخ ٢٠١٨/١٢/١١ م.
- خطاب رقم ٢٠٢٣/٤٥/٢٠٢٣/٠٧/٢٤ تاريخ ٢٠٢٣/٠٧/٢٤ م.
والتي لم يصلنا منكم رداً عليها حتى الآن.
وفي ضوء ما نقوم به من إجراءات إنهاء أعمال التصفية القضائية للشركة العربية للسلفونات المحدودة.
وعليه فإننا نعلمكم تأخير أعمال إنهاء التصفية ونؤكد عليكم إخلاء الآلات والمعدات العائدة لشركة المنظفات السطحية المحدودة - سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٢٦٨٦٨٥ ، والموجودة بمصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) الكائن بالمنطقة الصناعية الأولى - بالمرحلة الخامسة بمدينة جدة في أقرب وقت ممكن.
علماً بأننا نؤكد على تحميلكم بقيمة إيجارية شهرياً تبلغ ٢٥٠٠٠ ريال (فقط خمسة وعشرون ألف ريال لا غير ،،،) وذلك عن الفترة من بداية وجود هذه الآلات والمعدات بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وحتى تاريخ إخلاء المصنع منها.

وفي ضوء ما تم إيضاحه أعلاه لمقام دائرتكم الموقرة فإننا نطلب من فضيلتكم إلزام المدعية بسداد القيمة الإيجارية لمخزون تلك الآلات والمعدات وحتى تاريخ إخلائها من مصنع الشركة محل التصفية.

وأخيراً قمنا بإصدار خطابنا رقم ٢٠٢٥/٦٣/٢٠٢٥/٠١/١٧ تاريخ ٢٠٢٥/٠١/١٧ الموافق ١٤٤٦/٠٧/١٧ هـ (كإخطار نهائي) للسادة / شركة المنظفات السطحية (المدعية) نطالبها فيه بما نصه: " وفي ضوء ما نقوم به من إجراءات إنهاء أعمال التصفية القضائية لشركة العربية للسلفونات المحدودة وحيث أنه سبق أن أخطرناكم أنه قد تم نقل عقد إيجار المصنع لمستأجر آخر والذي طالب بإزالة تلك المعدات التي تمثل عائق لديه.
وعليه فإننا نعلمكم تأخير أعمال إنهاء التصفية ونؤكد عليكم إخلاء الآلات والمعدات العائدة لشركة المنظفات السطحية المحدودة - سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٢٦٨٦٨٥ ، والموجودة بمصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) الكائن بالمنطقة الصناعية الأولى - بالمرحلة الخامسة بمدينة جدة في أقرب وقت ممكن. علماً بأننا نؤكد على تحميلكم بقيمة إيجارية نظير ذلك عن الفترة من بداية وجود هذه الآلات والمعدات بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وحتى تاريخ إخلاء المصنع منها ونحتفظ بحق المطالبة بذلك. ونطلب منكم إزالة واستلام تلك المعدات خلال (٧) أيام من تاريخ هذا الخطاب وأنا غير مسئولين عن تلك المعدات بعد مرور هذه المدة." (مرفق ٢٥)

أصحاب الفضيلة: لكل ما سبق ذكره يتبين لفضيلتكم عدم صحة هذه الدعوى حيث أن ما تطالب به المدعية هو قيمة مواد تالفة قبل صدور خطاب المصفي المستند لها في دعاوها وأن الشركة محل التصفية قد دفعت مبلغاً مالياً للتخلص من جميع المواد الخام والتي ثبت تلفها بموجب الخطابات الصادرة من المدعية أو من المصفي أو من هيئة مدن كما أن عدم وجود أي رد من



المدعية بعد صدور جميع الخطابات التي بينها لفضيلتكم يثبت أيضاً عدم صحة دعوى المدعية وكيديتها كما نوكد لفضيلتكم أن الحق للشركة تحت التصفية بإلزام الشركة المدعية بقيمة ما تم سداده في سبيل التخلص من تلك المواد التالفة والنفايات بموجب الأنظمة والتعليمات عن طريق شركة متخصصة للبيئة ومعتمدة من هيئة مدن. مما يؤكد عدم صحة هذه الدعوى وكيديتها لاسيما فالمدعية بموجب خطاب السيد / سعود بن سعد مشيخ - الشريك الآخر في الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) المؤرخ في ٢٠١٨/٠٤/١٧ م الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١ هـ الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١ هـ والذي يخاطب فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) يخطر فيها بصور حكم تصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة وأنه لا يمكن عمل أي إجراء لتصحيح الملاحظات واستكمال اشتراطات السلامة بالمصنع العائد للشركة محل التصفية تؤكد على أنها تعلم علم اليقين أن تلك المواد تالفة وتم التعامل معها وفق توجيهات الجهات الرسمية و الخطابات المشار إليها أعلاه .
وعليه ونظراً لما قمنا بتفصيله عاليه فإننا نطلب من مقام دائرتكم الموقرة :-

من الناحية الشكلية: نطلب الحكم ببطلان صحيفة الدعوى وعدم قبولها.
من الناحية الموضوعية :

- ١- رفض الدعوى.
 - ٢- إلزامهم بأتعاب المحاماة مبلغ (١٥٠,٠٠٠ ريال) مائة وخمسون الف ريال.
- احتياطاً:**

- ١- إلزام المدعية بسداد مبلغ إيجار قدره ٢٥,٠٠٠ ريال عن الفترة من تاريخ صدور حكم التصفية وحتى تاريخ إخلاء تلك المعدات من المصنع العائد للشركة محل التصفية.
- ٢- إلزام المدعية بسداد كافة المبالغ المسددة لشركة الأعمال البيئة المستدامة نظير اخلاء المصنع من المواد الكيماوية والتي خلصت الخطابات السابقة باستبعادها من المصنع محل التصفية.
- ٣- تحميل المدعية تعطيل أعمال التصفية.

هذا والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المصفي القضائي

شركة إدراك العالمية – محاسبون ومراجعون قانونيون

الشركة العربية للسلفونات المحدودة



جدة في ١٠ فبراير ٢٠٢٥ م
الموافق ١١ شعبان ١٤٤٦ هـ